

# اسلوب أداء مصاحبة آلة البيانو للأغنية الأسبانية من خلال بعض اغاني مانويل

## دى فايا

ريتا رامى فؤاد عياد\*

أ.د/ سحر سيد أمين\*\*

أ.د/ عهود عبد الحليم\*\*\*

### مقدمة البحث :

قبل أن يبدأ المصاحب في أخذ خطوة جادة تجاه المصاحبة الجيدة عليه أن يكون قد أجاد عزف المؤلفات المنفردة ذات الصعوبة التقنية والإيقاعية التي تختلف من حيث تواجدها في مصاحبة الأعمال الآلية ، ومصاحبة الأعمال الغنائية ، كما يجب ألا تمثل المشاكل التقنية أي عائق في الأجزاء التي تتطلب أداءاً تقنياً دقيقاً سواء في مصاحبة أغنية رفيعة أو آريا أو مصاحبة مؤلفات آلية ، وهناك بعض المصاحبات التي تمثل بالفعل مشاكل ادائية كبيرة ولكنها معروفة و يجب دراستها جيداً وإعدادها إعداداً صحيحاً.<sup>(١)</sup>

ترتبط أسبانيا فى الأذهان برنات جيتار رقيقه ، وأصوات رخيمة شجيه تغني الفلامنكو وبالملايس الزاهيه والكاستانيت Castanets في رقصها الشعبي وحلبات مصارعه الثيران ، وأسبانيا مزيج من هذا كله وأكثر فهي مفترق بين اوروبا وافريقيا ، وهى حضاره من أرقى ماشهد العالم كما إنها بلاد عظماء المصورين والأدباء ، ورغم كل تاريخها الحافل فإن الموسيقى والرقص هما أول ما يتبادر للذهن ، وكان صوت أسبانيا قد خفت في الموسيقى منذ عصر النهضة كما اننا لانجد اسبانيا واحدا بين أساطير الموسيقى الكلاسيكيه ، ومع ذلك فإن أصداء الموسيقى الشعبيه الأسبانيه ظهرت منذ قرون في موسيقا أوروبا الفنيه ولكن بأيد غير اسبانيه فليس هناك بلد آخر مثل اسبانيا ألهمت موسيقاه مؤلفين كبار من جنسيات اخري بأعمال اسبانية الروح.<sup>(٢)</sup>

\* باحث بمرحلة الماجستير - قسم الأداء - شعبة مصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - بحث متطلب رسالة ماجستير.

\*\* أستاذ بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

\*\*\* أستاذ بقسم الأداء - شعبة الغناء - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

1 .Adler, Kurt ; The Art of Accompanying and Coaching Minneapolis , Published, by University of Minnesota Press, U.S.A , 1965Op Cit, P .223.

<sup>٢</sup> سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والأدب ، الكويت ، عام ١٩٩٢ ، ص ١٣،١٤.

ويعتبر مانويل دي فاييا من المؤلفين الأسبان في القرن العشرين وأكثرهم شهرة بلا منازع ،  
فبفضله وجدت أسبانيا على الخريطه الموسيقيه ، وقد كانت حياته اقرب للزهد والعزله ، وحرصه على  
الإنسحاب للأندلس ولعل ذلك يفسر ما اتسمت به موسيقاه من الصدق دون التوثيق ، وقد ظهر هذا  
بوضوح في اعماله مثل الحب الساحر وليالي في حدائق اسبانيا ، حقق في موسيقاه مزيجًا من الشعر  
والزهد والحماس الذي يمثل روح أسبانيا في أنقى صورها .

### مشكلة البحث:

يحتاج المصاحب بشكل عام إعدادًا خاصًا حتى يتمكن من مسايرة الآله أو المغني ، كما  
تتطلب المؤلفات الغنائية من أسبانيا أسلوبًا خاصًا وذلك يختلف من مؤلفة غنائية إلى أخرى وخاصة  
المؤلفات الغنائية للمؤلف مانويل دي فاييا .

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

1. التعرف على اسلوب أداء الأغنية الأسبانية التي تعتبر أحد متطلبات أداء مصاحب آلة  
البيانو للأغنية الأسبانية عند مانويل دي فاييا .
2. تحديد أسلوب مصاحبة آلة البيانو للأغنية الأسبانية عند مانويل دي فاييا.

### أهمية البحث :

الوصول إلى اسلوب أداء مصاحبة آلة البيانو للأغنية من أسبانيا من خلال بعض المؤلفات  
الغنائية لمانويل دي فاييا والإستفادة منها في أداء المصاحبات الغنائية الأخرى.

### فروض البحث :

تفترض الباحثة أن :

1. التعرف على اسلوب الأداء التي تعد أحد متطلبات اداء مصاحب آلة البيانو للأعمال الغنائية  
يساهم في الوصول للأداء الجيد للأغاني عند مانويل دي فاييا.
2. إن الإرشادات العزفية المقترحة قد تساهم في الوصول إلى أداء جيد لمصاحبة آله البيانو و  
الأغنية الأسبانية من خلال عينة البحث.

### إجراءات البحث :

### أ- منهج البحث :

المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) .

## ب- أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الإرشادات العزفية لمؤلفة الأغاني لمانويل دي فايلا.

## ج- حدود البحث :

- الحدود المكانية : أسبانيا .
- الحدود الزمانية : أواخر القرن التاسع عشر الي منتصف القرن العشرين.

## د- عينة البحث :

تم إختيار أغنية القماش المغربي El Paño Moruno من ألبوم أغاني مانويل دي فايلا ( Seven Popular Spanish Songs – Siete canciones populares españolas - سبع أغاني أسبانية شعبية ) وهي عينه منتقاه بحيث تمثل الألبوم الغنائي وتعبّر عن الأغنية الأسبانية وتشتمل على العديد من المهارات التكنيكية .

## مصطلحات البحث :

### ١. مصاحبة: Accompaniment

تعني كلمة مصاحبة مساييرة أو مرافقة وهي من الناحية الموسيقية تُعرف بانها الدور المصاحب في المصاحبة أو الغناء و تؤدي إلي تقوية و إثراء نسيج الآله المنفردة أو الصوت الغنائي فهي الدور الذي يؤديه عازف بيانو مصاحب أو الأوركسترا. (١)

### ٢. الحليات : Ornaments

نغمات الحلية تضى على العمل الموسيقي مزيدا من التنوع وتكسبه جمالاً ورشاقة في الأسلوب ، والحليات إما أن تكتب على هيئة نوتات صغيرة أو إشارات أو رموز خاصة توضع قبل الأصوات الرئيسية أو تليها أو فوقها ، وعند كتابتها لا تحسب مدتها الزمنية من أزمنة المازورة بل تأخذ مدتها الزمنية في الأصوات الرئيسية التي تليها أو تسبقها. (٢)

1 Cooper, Martin; The Concise Encyclopedia of Music and Musicians. 4th, Edition Hutchinson, London, 1978 , p , 3.

٢ أحمد بيومي .القاموس الموسيقي ( القاهرة :الهيئة العامة للمركز الثقافى القومي ) " دار الأوبرا " ١٩٩٢ م , ص ٢٩٥ .

## الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : بحث بعنوان " أهمية مصاحبة البيانو و دور المصاحب ".<sup>(١)</sup>

تناولت الدراسة مصاحبة البيانو وأهميتها كمادة تخصصية في مجال التعليم الأكاديمي و أوضحت النظامين الأساسيين للمصاحبة وهما: المصاحبة الحرة والمصاحبة المقيدة ، كما استعرضت بإيجاز القواعد الأساسية للمصاحبة التي تتبع في مختلف أنواع المصاحبات و دور المصاحب تجاه مصاحبة الغناء و المهارات الفنية اللازمة للمصاحب ، وأوصت بتدعيم دراسة المصاحبة و الأهتمام بها في الكليات والمعاهد الموسيقية .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناولها لمصاحبة آلة البيانو لأنواع المؤلفات المختلفة بشكل عام مع توضيح دور المصاحب ، الا ان البحث الراهن قد اهتم تحديدا بدور المصاحب في المؤلفات الغنائية وخصوصا لأغاني مانويل دي فاي .

الدراسة الثانية : بحث بعنوان " تطور فن المصاحبة الموسيقية ".<sup>(٢)</sup>

تناولت الدراسة التطور التاريخي لفن المصاحبة الموسيقية موضحا الأساليب الأولوية من حيث البناء و التأليف ، والخط اللحني ، ونوع الهارموني المستخدم ، و الآلات المؤدية لذلك الدور، ثم مراحل التطور في الموسيقى المعاصرة ، واستخدام نوعين من المصاحبة وهما المصاحبة الاختيارية و المصاحبة الإجبارية كما تناولت الدراسة التطور المصاحبة الأوركسترالية مع تطور التكوين البنائي للأوركسترا وأسلوب المصاحبة الجيدة التي كتبها المؤلف النمساوي موتسارت .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في إلقاء الضوء بإيجاز علي النواحي النظرية للمصاحبة في حين البحث الراهن يهدف إلي التركيز على مصاحبة البيانو للمؤلفة الغنائية .

الدراسة الثالثة : بحث بعنوان " القومية في الأوبرا الأسبانية عند مانويل دي فاي من خلال أوبرا الحياة القصيرة".<sup>(٣)</sup>

تناول البحث الأوبرا الأسبانية والتي تعد من أهم مؤلفات المدرسة القومية التي سادت الفترة الزمنية أوائل القرن العشرين إلي جانب تقديم دراسته تفيد في استخلاص تقنيات الأداء الغنائي القومي

١ ليلي زيدان : دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

٢ سمير عزيز : بحث منشور ، مجلة الفن المعاصر ، أكاديمية الفنون ، الجيزة ، ١٩٨٨ .

٣ ايمان فؤاد ابو اليزيد النشرتي : رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان القاهرة ٢٠١٩ .

للأوبرا الأسبانية وذلك من خلال أوبرا الحياه القصيرة ويمثلها المؤلف الموسيقي مانويل دي فاي الذي يعتبر أحد أهم أعلام الموسيقى الأسبانية .

تنفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناولها الإطار النظري الخاص بالمؤلف الاسباني مانويل دي فاي ومؤلفاته الغنائية الاوبرالية وتختلف في أن البحث الحالي يهتم بمصاحبة آله البيانو للمؤلفات الغنائية للمؤلف مانويل دي فاي .

### تعليق الباحثة على الدراسات السابقة

إستقادت الباحثة من الدراسات السابقة في النبذه التاريخية عن المصاحبة كما في بحث أهمية مصاحبة البيانو و دور المصاحب ، وفي نبذه عن حياة مانويل دي فاي كما في بحث القومية في الأوبرا الأسبانية عند مانويل دي فاي من خلال أوبرا الحياه القصيرة و أختلفة تلك الدراسات السابقة في عدم تناولها أسلوب أداء الأغنية الأسبانية ودور المصاحبة فيها .

### الإطار النظري :

تعتبر المصاحبة من العناصر الموسيقية الهامة التي تستخدم بهدف تكثيف وإثراء نسيج ألحان تلك الأعمال و يقوم بادائها عازف منفرد يسمى مصاحب أو عدة الات مجتمعه كالأوركسترا ، ولقد ظهر عنصر المصاحبه منذ فجر التاريخ الموسيقي كمحاولة لدعم الصوت البشري للمغني بمساندته بآله موسيقية وفي باديء الأمر كانت المصاحبه تعتمد على عدة أساليب منها تكرار الخط اللحني عن طريق الآله المصاحبه أو إضافة مادة لحنية جديدة ليست قائمة على الألحان الرئيسييه وذلك بإدخال عنصر جديد كأداء إيقاع مخالفه أو آله إيقاعيه كالطبول ، كما استخدم نوع بدائي من الهارمونييه وذلك بتقديم صوت مستمر في الباص باستخدام آله نفخ أو آله وترية .<sup>(١)</sup>

### الأغنية الأسبانية في القرن التاسع عشر:

يمكن وصف العديد من الأغاني في أسبانيا في القرن التاسع عشر بانها شعبية وفنية في الأسلوب حيث تستخدم نصوصًا خلابة وتكشف عن نسيج الثقافة الإسبانية مدن أندلسية ، حب ممنوع ، حب ضائع مصارعي الثيران ، قوة الإيمان الكاثوليكي ، وتقاني شديد لكل ما هو إسباني ، المزاج ساحر ، مع وجود مرافقات توفر خلفية غير مزعجة مبنية على رقصات إيقاعية بسيطة. المداخلات المنطوقة ، والتزامن ، والزخارف حيث استندت الإيقاعات والحركة التوافقية والتصميم اللحني على الرقصات الشعبية في إسبانيا استخدمت العديد من الأغاني الغنائية من القرن التاسع عشر "المذهب

<sup>١</sup> سمير عزيز : تطور فن المصاحبة الموسيقية ، مقال منشور بمجلة الفن المعاصر ، أكاديمية الفنون ، الجيزة ، ١٩٨٨ ، ص ١١٧ .

الأندلسي" - وهي مجموعة من المواقف ، بما في ذلك الذوق الموسيقي المحدد جيداً ، واستخدام العادات والمشاهد الإقليمية ، والشعر الشعبي الجديد ، وأسطورة إسبانيا ، ونظرة رومانسية إلى إسبانيا ، اعتنق رواد الحفلات الموسيقية في القرن التاسع عشر ، الأوبرا الإيطالية ، مما أدى إلى إغراق دور الأوبرا للاستمتاع بالأعمال الجديدة والموسيقى القياسية ، استمتع المغنون وعازفو البيانو بالترفيه وفقاً للأذواق الموسيقية في ذلك الوقت ، بهدف ، ترجمة الموسيقى بحساسية وعاطفة ، استخدمت الأغنية الغنائية أنواعاً متنوعة من الأغاني ، جميعها إسبانية مميزة ولكن بأسلوب أصبح يُعرف باسم "المصطلح الإسباني". يتم التعرف على المصطلح الإسباني من خلال مصاحباته ، واستخدامه للإيقاع و الرقص ، وتأثير الموسيقى الشعبية .<sup>(1)</sup>

### الأغنية الإسبانية في القرن العشرين :

استمرت العديد من المشاكل التي عصفت بالحياة الموسيقية وقيدت الموسيقيين في القرن التاسع عشر حتى القرن العشرين فكان النشاط الموسيقي الوحيد الذي حظي بدرجة معينة من القبول في المجتمع الإسباني في القرن التاسع عشر هو المعنى المسرحي الغنائي ، بالطبع ، الأوبرا الإيطالية ، التي هيمنت على إسبانيا تماماً في القرن التاسع عشر . كل المحاولات لإنشاء أوبرا وطنية ، وكانت هناك مثل هذه المحاولات ، حطمت حواجز اللامبالاة الاجتماعية التي لا يمكن اختراقها ، وعانت الأوبرا الإسبانية في القرن العشرين من الصعوبات ، والتي تفاقمت بسبب إغلاق تياترو ريال Teatro ( Real ) في عام ١٩٢٥ والعديد من مسارح المقاطعات خلال القرن ، مما جعل تياترو ديل ليسيو في برشلونة المؤسسة المستقرة الوحيدة تعمل في البلد بأكمله.

كانت المجموعات الكورالية العديدة في ذلك الوقت مجتمعة مهمة لتطوير الموسيقى الإسبانية. وبالمثل ، ساعدت الرباعيات المختلفة ، بعضها طويل الأمد والبعض الآخر لا ، في إنشاء دور دائم للموسيقى الحجرية .

خلال هذه الفترة ، كانت المعاهد الموسيقية ، ولا سيما تلك الموجودة في مدريد وبارشلونة مراكز حيوية للحياة الموسيقية ، كما تدرس معظم المؤلفين والفنانين المهمين في ذلك الوقت في المعاهد الموسيقية ؛ وهكذا ظل تدريس الموسيقى متكاملاً مع ممارسته ، كانت الأوركسترا الجديدة وسيلة جيدة للموسيقيين الشباب وساعدت في خلق جمهور تم تصميم الحفلات الموسيقية لإرضائه. قدموا

<sup>1</sup>Castel , Nico; Art Song Composers of Spain: Scarecrow Press, 2009. chapter 1 .

مجموعة واسعة من الموسيقى ، و جلبوا الملحنين العظماء من القرنين التاسع عشر والعشرين إلى الذخيرة القياسية .<sup>(١)</sup>

## مانويل دي فاييا Manuel De Falla

كان فاللا هو الأول من بين خمسة أطفال ولدوا لوالده التاجر "خوسيه ماريا فاللا فرانكو José Maria Falla Franco " (١٨٤٩-١٩١٩) ولوالدته "ماريا خيسوس ماتيو زابالا Maria Jesús Mathew Zabala " (١٨٥٠-١٩١٩) ، كانت عازفة بيانو موهوبة ، لم يتأثر فاللا فقط بحب والدته للموسيقى ولكن أيضًا بالأغاني التي غنتها له مربيته "La Maria" في المنزل سمع فاللا والدته وهي تعزف موزارت و بيتهوفين وشوبين وموسيقى أخرى لذلك درس فاللا العزف على البيانو أولاً مع والدته.<sup>(٢)</sup>

وصل دي فاييا إلى باريس في عام ١٩٠٧ وعرض مؤلفته الحياة القصيرة La Vida Breve علي المؤلف الفرنسي بول دوكا Paul Dukas 1865-1935 وقد عرضها علي آله البيانو حيث اقترح عليه أن يعرضها على المسرح وذلك في عام ١٩١٣م بعد أن أعاد دي فاييا توزيعها الأوكسترالي ولكن بشكل الأوبرا الكوميدية Comique Opera ، وأراد دي فاييا دراسته التوزيع الأوكسترالي ويكون على دراية كاملة بإمكانية كل آله موسيقية ودورها في الأوركسترا ولكن اقترح عليه دوكا أن يتعلم كيفية العزف على كل آله في الأوركسترا حيث إنها طريقه مثاليه واكثر فائده من الدراسة النظرية<sup>(٣)</sup> ، ألف عام ١٩٠٩م مؤلفه عباره عن ثلاثه ألحان، تحتوي على أغاني بنصوص فرنسيه وبموسيقى تأثيريه أسبانيه، وقد لاقت نجاحا كبيرا ، ثم قدم أعمال أخرى بنفس الإسلوب ولاقت نجاحاً ، بينما كان دي فاييا يعمل على الألحان الثلاثة بدأ في تأليف ليالي في حدائق أسبانيا Nights the Garden of Spain ، عُرضت أوبراته الحياه القصيره في مدينة نيس بفرنسا ولاقت نجاحا كبيراً في عام ١٩١٣ ميلاديا.

قام بتأليف ٧ أغاني اسبانيه وسميت سبع أغاني باسم مناطق مختلفه كتب لها دي فاييا بمصاحبه المبيانو وهم ( مورنو Moruno - سيجيوتيللا Seguidilla - ستورينا Sturina - جوته jota - نانا Nana كانزون Cancion - بولو polo) في عام ١٩٤٦ قبل تسعة أيام من عيد السبعين

<sup>1</sup> Marco Cola; Spanish Music in the Twentieth Century, Harvard University Press, London, England , 1993.p 13,15 .

<sup>2</sup>Castel , Nico ; p 303 , 304

<sup>٣</sup> عواطف عبد الكريم : تاريخ الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، القاهرة ، مؤسسة التوجيهي ٢٠٠٥ ، ص ٢٠-٢٨ .

حدثت لفايا أزمه قلبيه ومات في ألتاجراسيا Alta Gracia وأقيمت له جنازه في قرطبه في ١٨ نوفمبر<sup>(١)</sup>.

### الإطار التطبيقي :

سوف تقوم الباحثة بتوضيح اسلوب أداء الأغنية الأسبانية من خلال دراسته تحليليه لأغنية من ألبوم مانويل دي فايا ، و صياغة مجموعة من الإرشادات العزفية التي يجب أن يراعيها العازف المصاحب لآله البيانو و دارسي مرحلة الدراسات العليا في الكليات الموسيقية المتخصصة وفقاً لما جاء في إستمارة إستطلاع الرأى لتحديد مستوى صعوبة العينة قبل البدء في المصاحبه مع المغني المنفرد .

### التحليل العام للأغاني :

- نبذه عن الأغنية : تصف الباحثة الأغنية من حيث تاريخها ووصف عام عنها .
- كلمات الأغنية : شرح كلمات الأغنية من اللغة الأسبانية إلى اللغة العربية .
- التحليل البنائي : تقوم الباحثة بتحليل الأغاني من حيث : اسم المقطوعة - السلم - الميزان - السرعة - الطول البنائي - الصيغة - طابع الأغنية - نوع المصاحبة .
- وصف المصاحبة .
- اسلوب أداء مصاحبة الأغنية الأسبانية للمؤلف فايا .
- تقوم الباحثة بعرض أهم الصعوبات التي قد تواجه العازف المصاحب وقد تعيقه عن الأداء - تفسير المدونة - شرح الصعوبات .
- متطلبات أداء مصاحب البيانو للأغنية .

### الأغنية الأولى

#### القماش المغربي El Paño Moruno

وهي من منطقة مورسيا Murcia في الجزء الجنوبي الشرقي في أسبانيا و تروي كيف قام أحد المتاجر بتخفيض سعر القماش لأنه يحتوي على بقعة ، حيث قدم آرثر جراهام ترجمة ممتازة لهذه الأغنية في مقاله " مدخل قصير وعملي للشعر عند المغنيين " قد يبدو هذا القماش الملطخ وكأنه إمراة شابه لم تعد عذراء و يمكن قراءة النص على إنه مناجاة رثاء او تحذير لإبنه أو صديق<sup>(٢)</sup>.

<sup>1</sup>Seitz, Elizabeth Anne, Manuel De Fallas Years in Paris, 1907 -1914, Boston University , Ph.D1995 , p8-13.

<sup>2</sup> Castel , Nico . p 310



## كلمات الأغنية

Al paño fino, en la tienda  
una mancha le cayó  
Por menos precio se vende  
porque perdió su valor  
Ay !

القماش الناعم في المحل  
أصبح ملطخًا  
سيتم بيعه بثمن رخيص  
لأنه فقد قيمته !  
أوه!

### التحليل البنائي :

- السلم : سي / ص
- الميزان :  $4 - 3$
- السرعة : سريع بنشاط Allegretto Vivace (  $72 = \text{♩}$  )
- الطول البنائي : ٧٦ مازورة
- الصيغة : صياغة حرة تعتمد على مجموعة أفكار تقسمها الباحثة كما يلي :
- A: من م (١ : ٢٣) قفله نصفه في سلم سي / ص .
- B: من م (٢٣ : ٤٠) قفله نصفه في سلم سي / ص .
- C: من م (٤١ : ٦٣) قفله نصفه في سلم سي / ص .
- D: من م (٦٤ : ٧٦) قفلة تامة في سلم سي / ص .
- طابع الأغنية : حزينة
- نوع المصاحبة : حوار

### وصف المصاحبة

تتميز القماش المغربي بمصاحبة رائعة مع تألفات متقطعة وملتصدة ، وتزدهر إيقاع الثلاثية والخماسية السريعة و استخدم شخصية الجيتار Punteado (١).

تتميز بالحوار بين المصاحب على آلة البيانو والمغني ، مع وجود أجزاء ينفرد في آدائها البيانو فبدأت الأغنية بمقدمة موسيقية رائعة في الجزء من ( ١ : ٢٣ ) يعبر فيها عن الجو العام للأغنية و طابعها الحزين من خلال خُفة حدة صوتها ، ورشاقة إيقاعاتها مع عمق غلظة طبقاتها الصوتية مع تمهيدًا لدخول المغني في الجزء من ( ٢٣ : ٤٠ ) ، وتكرر في الجزء من ( ٤١ : ٦٣ )

<sup>1</sup> Castel , Nico ; p 310

وتتأهي الأغنية بجزء ختامي من ( ٦٤ : ٧٦ ) يبرز فيه المغني الحزن مع المصاحب ثم ينتهي ختام قوي خاص بالبيانو.

### اسلوب أداء مصاحبة الأغنية الأسبانية للمؤلف فايا :

تحتوي الأغنية على صعوبات تقنية يحتاج العازف المصاحب للإنتباه لها والتدريب عليها للتأكد من الأداء الصحيح للأغنية ومنها :

١. قد يشكل تداخل اليد اليسرى مع اليد اليمنى صعوبة تقنية لبعض عازف البيانو المصاحب وخصوصًا في الجزء من ( ٢٠ : ٢٢ ) و م ( ٢٤ ) مع الإنتباه لإقتراب اليدين في النطاق الصوتي أثناء الأداء.



شكل (١)

نموذج لتداخل اليدين

٢. إستخدام المؤلف حلية الأريبيجيو بشكل متكرر خلال الأغنية لذا علي المصاحب عدم إغفال أي نغمة من نغمات التآلف ، وإعطاء كل نغمة نفس القوة و الوزن مع رفع اليد بعد إنتهاء زمن الحلية مباشرة حتى لا يؤثر علي زمن الإيقاع الذي يليه في المصاحبه أو لحن الغناء ، تنوع ظهور حلية الأريبيجيو مابين :

- اليد اليمنى كما في الجزء من ( ٢٨ : ٣١ ) ، ( ٤٦ ) ، ( ٥٤ ) ، ( ٥٧ ) ، ( ٧٤ : ٧٥ ) و في اليد اليسرى في الجزء من ( ٢٠ : ٢٢ ) .



شكل (٢)

نموذج لحلية الأريبيجيو في اليد اليمنى مثال م ( ٢٨ ، ٢٩ )

- بين اليدين وجدت حلية الأريبيجيو في م ( ٢٣ ) كما ظهر في شكل ( ١ ) ، ( ٢٥ ) ، ( ٢٧ ) ، ( ٥٩ ) .

23

*grazioso e leggiro*

Al pa - no  
An drap - très

شكل (٣)

نموذج لحلية الأريجييو بين اليدين مثال م (٢٣)

٣. ظهر تأخير النبر - السنكوب - على إيقاع الكروش بين اليدين في الجزء من (٢٨ : ٣٦) فيكون لدي العازف المصاحب الرغبة في تبطئ السرعة عن سرعة الأغنية الأصلية مما يتطلب تدريب مكثف عليه كما في الشكل التالي :

26

Al pa - no fi - no, en la  
An drap très fin, dans la

30

U - na man - cha le ca -  
Si quel que lache op - pa -

34

*poco rit.* Tempo  
*colla voce* Tempo  
*ordina solo*

شكل (٤)

وجود سنكوب بين اليدين من (٢٨ : ٣٦)

٤. تنوع ظهور حلية الأتشيكاتورا في اليد اليسرى م (٣٨) والجزء من (٤٧ : ٤٨) حيث يراعي العازف المصاحب أن تأخذ الحلية قيمتها الزمنية من العلامة التي تسبقها .



شكل (٥)

حلية الأتشكاتورا في م (٣٨)

٥. وجود قفزات بعيدة على خطوط إضافية في اليد اليسرى مثال م (٣٠ ، ٣١) كما تتضح في شكل رقم (٤).

يتطلب أداء القفزات من عازف البيانو المصاحب التدريب جيداً عليها دون النظر إلى يديه بل و تكون قفزاته سريعة من خلال حركة اليدين للوصول إلى المكان الصحيح ، وذلك لأن المصاحب يجب أن ينظر إلى المدونة لمتابعة لحن المغني حتي يستطيع مسانده إذا وقع أو أخطأ سهواً .

### إرشادات عامة للعازف المصاحب :

١. مراعاة سرعة الأغنية في وجود مصطلح Allegretto Vivace فعلى عازف البيانو المصاحب التدريب ببطء أولاً ثم التدرج وصولاً إلى السرعة الأصلية للأغنية .
٢. ظهر تغيير المفاتيح باستمرار خلال الأغنية وتتنوع لمفتاح فا في اليد اليمنى و نجده في الأجزاء من ( ١ : ٤ ) ، ( ٨ : ١٢ ) ، ( ١٦ : ١٩ ) ، ( ٣٨ : ٤١ ) ، ( ٦١ : ٦٤ ) ، وم ( ٢٤ ) ، م ( ٢٦ ) ، م ( ٤٥ ) ، ومفتاح صول في اليد اليسرى في الجزء من ( ٢٠ : ٢٢ ) لذلك على العازف قراءة الأغنية قبل البدء بأدائها للتعرف على أماكن التغيير .
٣. ظهرت علامة *pedal* والتي تعني استخدام البدال الأيمن في م ( ١٦ ، ٤٥ ، ٧٢ ) وفي أماكن أخرى ظهر مصطلح *Sordina Sola* للأداء بدون بيدال يمين وبيدال يسار كما في م ( ١ ) ، ( ٦١ ، ٣٨ ) .
٤. يتدرب عازف البيانو المصاحب على علامة *a bassa...8* في م ( ١٣ : ١٤ ) والتي تعني أداء النغمات في أوكتاف أقل في اليد اليسرى .
٥. ينتبه جيداً لتغيير الميزان في م ( ٣٦ ، ٥٤ ) ل 4 ورجوعه لميزان الأغنية الأصلي 8 في م ( ٣٨ ، ٤٥ ) .
٦. ظهر مصطلح *poco cresc* والذي يعني زيادة الصوت تدريجياً .

## أرشادات لاسلوب أداء مُصاحب البيانو للأغنية :

١. تبدأ الأغنية بمقدمة موسيقية من م ( ١ : ٢٣ ) يؤديها العازف المصاحب منفردًا بحيث يظهر فيها مهاراته العزفيه والأدائيه يليه بدأ الغناء فيراعي المصاحب الأداء بأقل خفوتًا حتي لا يطغى على صوت المغنى .
٢. ظهر تأخير النبر - السنكوب - في مصاحبة الأغنية وذلك قد يشكل لعازف البيانو المصاحب صعوبة عند أدائه مع المغنى ، وخاصةً مع وجود مصطلح التبطئ poco rit . وتغيير الميزان كما فى م ( ٣٦ ) عازف البيانو المصاحب والمغنى جيداً مع حسن الإستماع المصاحب للمغنى بحيث لا يسبق أحدهما الآخر لأداء بشكل سلسل يتدرب .
٣. لحن الغناء به نموذج لحنى يتكرر خلال الأغنية تختلف عند تكرارها الكلمات وأسلوب أداء صوت الغناء مما يتطلب من العازف المصاحب الإنتباه عند مساندة المغنى أثناء غناء الكلمات الجديده .
٤. ينتبه عازف البيانو المصاحب في الجزء الختامي المشترك من ( ٦٨ - ٧٥ ) لوجود نغمة ممتدة عند المغنى يؤديها متصلة مما يحتاج لنفس طويل يقابله مصاحبة على شكل نغمة ممتدة في اليد اليمنى تؤدي دون فاصل يقابلها في اليد اليسرى نموذج إيقاعي متكرر برباط لحنى بين النغمات ، وعليه يركز المصاحب في السرعة واستخدام البدال دون تأثير على نفس المغنى علي أن يقظ المغنى في حالة إضطرار المغنى للإسراع لشعوره بقصر في التنفس .

## نتائج البحث :

بعد الدراسة و التحليل لعينة البحث جاءت نتائج البحث مجيبه على فروضه مما يلي :

الفرض الأول : التعرف على اسلوب الأداء التي تعد أحد متطلبات أداء مصاحب آلة البيانو للأعمال الغنائية يعمل الوصول للأداء الجيد لمؤلفة أغاني مانويل دي فايا .

وللأجابة على هذا الفرض تم مايلي :

### تحليل بنائي للمولفة

١. تتميز المصاحبة بتألفات متقطعة ومتصلة .
٢. إيقاع الثلاثية و الخماسية سريعة .
٣. تتميز المصاحبة بالحوار بين المغني والمصاحب على آلة البيانو .
٤. أضاف المؤلف الحليات منها : حلية الأريجييو ، حلية الأتشتكاتورا .
٥. أستخدم النبر المتأخر - السينكوب - في مختلف الأماكن .

الفرض الثاني : إن الإرشادات العزفية المقترحة قد تساهم في الوصول إلى أداء جيد لمصاحبة آله البيانو و الأغنية الأسبانية ، وللإجابة على هذا الفرض تم صياغة الإرشادات التاليه :

١. يراعي المصاحب الأداء أقل خوفًا حتى لا يطغي على صوت المغنى .
  ٢. يبرز عازف البيانو المصاحب النغمات التي سيؤديها المغني لمساندته عند الدخلات .
  ٣. يستمع عازف البيانو المصاحب للمغني عند أداء السينكوب بحيث لا يسبق أحدهما الآخر .
  ٤. تختلف عند تكرارها الكلمات وأسلوب أداء صوت الغناء مما يتطلب من العازف المصاحب الإنتباه عند مساندة المغني أثناء غناء الكلمات الجديده .
  ٥. يركز المصاحب في السرعة واستخدام البدال دون تأثير على نفس المغني علي أن يقظ المغني في حالة إضطرار المغني للإسراع لشعوره بقصر في التنفس .
- وقد تم عرض استمارة استطلاع رأي الخبراء على الارشادات التي اقترحتها الباحثة كمساهمة للوصول للاداء الجيد للاغنية عينة البحث وقد جاءت نتائج الاستطلاع مطابقة للارشادات التي اقترحتها الباحثة بنسبة ٩٠٪ .

## توصيات البحث:

### يوصي البحث الحالي بما يلي :

- ١-الاهتمام بمصاحبة آلة البيانو للمؤلفات الغنائية الأسبانية لما لها من أسلوب خاص وتساهم في إكساب المصاحبين مهارات أساسية لتكوين شخصيتهم الفنية .
- ٢-إضافة مؤلفات مانويل دي فايي للاغاني الفردية ومصاحبتها لآله البيانو ضمن مناهج الدراسات العليا بالكليات المتخصصة .

## مصادر البحث

### المراجع العربية:

١. أحمد بيومي : قاموس الموسيقى ( القاهرة ) :الهيئة العامة للمركز الثقافى القومي "دار الأوبرا المصرية " ١٩٩٢ م.
٢. ايمان فؤاد ابو اليزيد النشرتي : القومية في الأوبرا الأسبانية عند مانويل دي فايما من خلال أوبرا الحياة القصيرة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان القاهرة ٢٠١٩.
٣. سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت، عام ١٩٩٢.
٤. سمير عزيز : تطور فن المصاحبة الموسيقية ، مقال منشور بمجلة الفن المعاصر ، أكاديمية الفنون ، الجيزة ، ١٩٨٨ ، ص ١١٧ .
٥. علي أبراهيم : تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي و الجماعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ١٩٧٨.
٦. ليلي زيدان : أهمية مصاحبة البيانو و دور المصاحب . دار الفكر ، العربي، القاهرة ، ١٩٨٣ .

### المراجع الأجنبية :

7. Adler, Kurt; The Art of Accompanying and Coaching Minneapolis, , Published, by University of Minnesota Press, U.S.A , 1965.
8. Castel , Nico ; Art Song Composers of Spain: An Encyclopedia ,Scarecrow Press,Inc
9. Cooper, Martin; The Concise Encyclopedia of Music and Musicians. 4th, Edition, Hutchins London, 1978.
- 10.Grill, Joyce; Accompanying Basic, Jutland Drive, California U.S.A, 1987 .
- 11.Lee Harper ,Nancy :Ph , D Manual de Falla his life and Music , Oxford , Maryland, 2005 .
- 12.Seitz, Elizabeth Anne, Manuel De Fallas Years in Paris, 1907 -1914, Boston University.



## ملخص البحث

اسلوب أداء مصاحبة آلة البيانو للأغنية الأسبانية من خلال بعض اغاني مانويل

دي فايا

### مقدمة البحث :

قبل أن يبدأ المصاحب في أخذ خطوة جادة تجاه المصاحبة الجيدة عليه أن يكون قد أجاد عزف المؤلفات المنفردة ذات الصعوبة التقنية والإيقاعية التي تختلف من حيث تواجدتها في مصاحبة الأعمال الآلية ، ومصاحبة الأعمال الغنائية ، إن أصداء الموسيقى الشعبية الأسبانية ظهرت منذ قرون في موسيقا أوروبا الفنيه هناك بلد آخر مثل اسبانيا ألهمت موسيقاه مؤلفين كبار من جنسيات اخري بأعمال اسبانية الروح ، فيعتبر مانويل دي فايا من المؤلفين الأسبان في القرن العشرين وأكثرهم شهره بلا منازع ، ففضله وجدت أسبانيا على الخريطه الموسيقية ، وقد كانت حياته اقرب للزهد والعزله ، وحرصه على الإنسحاب للأندلس ولعل ذلك يفسر ما اتسمت به موسيقاه من الصدق دون التوثيق ، وقد ظهر هذا بوضوح في اعماله مثل الحب الساحر وليالي في حدائق اسبانيا ، حقق في موسيقاه مزيجاً من الشعر والزهة والحماس الذي يمثل روح أسبانيا في أنقى صورها .

يشتمل البحث على المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - فروض البحث - إجراءات البحث .

### وينقسم البحث إلى جزئين :

#### الجزء الأول :الإطار النظري ويشتمل على

عازف البيانو المصاحب -الأغنية الأسبانية في القرن التاسع عشر و القرن العشرين مانويل دي فايا.

#### الجزء الثاني :الإطار التطبيقي ويشتمل على

تحليل العام للأغاني -التحليل البنائي -وصف المصاحبة -اسلوب أداء مصاحبة الأغنية الأسبانية للمؤلف فايا.

ويختم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية .

## **Abstract of the Research**

### **The style of the Piano Performance Accompanying of the Spanish song through some of Manuel De Falla songs**

Before the accompanist begins to take a serious step towards the good, he must master the playing of solo compositions of technical and rhythmic difficulty that differ in terms of their presence in the accompaniment of the works, and the accompaniment of the lyrical works, the echoes of Spanish folk music appeared centuries ago in Europe the music of another country like Spain His music inspired great musicians from other nationalities, integrated Spanish soul Manuel de Falla is considered one of the most famous Spanish composers of the twentieth century, and the most famous of them is undisputed. Thanks to him, I found Spain on the musical map, and his life was closer to asceticism and isolation, and his keenness to withdraw to Andalusia. Like Enchanting Love and Nights in the Gardens of Spain, he achieves in his music a mixture of poetry, asceticism, and enthusiasm that represents the spirit of Spain in its purest form.

**The research includes:** Introduction, Problem, Objectives, Importance, Hypotheses, and Procedures, terms of the Research.

**The research divided into :**

**First part: Theoretical frame: its includes**

Accompanying pianist - Spanish song of the nineteenth and twentieth centuries - Manuel de Falla.

**Second Part: Applied Frame: its includes**

General analysis of the songs - structural analysis - description of the accompaniment - the style of performance of the accompaniment of the Spanish song by the author Falla.

**Then the research concluded** the results ,recommendations, references in Arabic and

Foreign,and abstract of the research Arabic and Foreign .